. @ 110 @

(حتى إذا داوموك واجتهدوا % وساعد النصر كيد مجتهد) .

(كادوك دهرا فما وقعت وكم % أفلت من كيدهم ولم تكد) .

(فحين أخفرت وانهمكت وكاشفت % وأسرفت غير مقتصد) .

(صادوك غيظا عليك وانتقموا % منك وزادوا ومن يصد يصد) .

(ثم شفوا بالحديد أنفسهم % منك لم يرعووا على أحد) .

ومنها .

(فلم تزل للحمام مرتصدا % حتى سقيت الحمام بالرصد) .

(لم يرحموا صوتك الضعيف كما % لم ترث منها لصوتها الغرد) .

(أذاقك الموت ربهن كما % أذقت أفراخه يدا بيد) .

ومنها .

(كأن حبلا حوى بجودته % جيدك للخنق كان من مسد) .

(كأن عيني تراك مضطربا % فيه وفي فيك رغوة الزبد) .

(وقد طلبت الخلاص منه فلم % تقدر على حيلة ولم تجد) .

(فجدت بالنفس والبخيل بها % أنت ومن لم يجد بها يجد) .

(فما سمعنا بمثل موتك إذ % مت ولا مثل عيشك النكد) .

(عشت حريصا يقوده طمع % ومت ذا قاتل بلا قود) .

ومنها .

(يا من لذيذ الفراخ أوقعه % ويحك هلا قنعت بالغدد) .

(ألم تخف وثبة الزمان كما % وثبت في البرج وثبة الأسد) .

(عاقبة الظلم لا تنام وإن % تأخرت مدة من المدد) .

(أردت أن تأكل الفراخ ولا % يأكلك الدهر أكل مضطهد) .

(هذا بعيد من القياس وما % أعزه في الدنو والبعد) .

(لا بارك ا في الطعام إذا % كان هلاك النفوس في المعد)